mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح رياض الصالحين)32(باب اليقين والتوكل ح)57 إلى 97(لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام النووي رحمه الله - 00:00:00

تعالى في كتابه رياض الصالحين في باب اليقين والتوكل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت - 00:00:46

وبك خاصمت. اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني. انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. عيده عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت - 00:01:06

وعليك توكلت واليك انبت ما معنى انبت يا محمد رجعت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك ان تضلني لا اله الا انت اللهم اني اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني. انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموت - 00:01:35

استفيد من الحديث استحباب هذا الدعاء وايضا كما لا يخفى فان الرسول تعوذ بالله وسأله بعزته مضموما اليه اقراره بالوحدانية له كي يعصمه من الضلال وكي يحفظه من الضلال كي لا يضله - 00:02:06

ففيه دليل لاهل السنة القائلين ان الهداية من الله وان الاضلال ايضا مقدر يقدره الله على من يشاء. خلافا المعتزلة القائلين بان الله لا يضل احدا فنقول ان الله قال ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - 00:02:36

وفي الحديث لا هادي لمن اضللت ولا مضل لمن هديت فالرسول يتعوذ بالله ان يحفظه وان يسلمه والا يضله اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون - 00:03:04

فلا دعا بذلك احدنا واستجار بالله ان يحفظه من الضلال اعوذ بعزتك لا اله الا انت يعني اجأر اليك يا ربي فلا اله الا انت الجأ اليك كي تحفظني من الضلال - 00:03:32

كي تسلمني من الضلال. اعوذ بعزتك الجأ اليك الا تضلني الجأ اليك يا رب استجير بك كي لا تضلني عن ابن عباس ايضا قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار - 00:03:51

اقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل. اذا اذا خوفنا قوم واثاروا الاراجيف - 00:04:17

فدواؤنا وعلاجنا وذكرنا حسبنا الله ونعم الوكيل اذا خوفت خوفك قوم قل حسبي الله ونعم الوكيل قلبك يطمئن باذن الله. يربط الله على قلبك سبحانه وتعالى قال وفي رواية عن ابن عباس - 00:04:43

رضي الله عنهما قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله ونعم الوكيل. فسبحان الله حولت النار الى برد وسلام كانت بردا وسلاما - 00:05:13

قال ابراهيم عليه السلام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير. قيل معناه متوكلون لان الطيور تخرج من الصباح متوكلة على الله - 00:05:33

العصفور ليس عنده مخزن للطعام. عنده مخزن ما عنده مخزن للطعام وكأين من دابة لا تحمل رزقها. يعني ليس عندها مستودع ولا

تخزن فيه يعني فيه دواب بتخزن الاكل. كالنمل مسلا النمل يخزن اكل الشتاء في الصيف - 00:05:59
ويجتهد طول اليوم شغل النمل اذا رأيتم اسراب النمل كل طول اليوم شغل يأتي بقطعة القمح للمخزن يخزنها يخزن يفتتها ويكسرها بطريقة معينة حتى لا تتلف ولا تعطب يكسرها بطريقة معينة ويخزنا النمل عنده مخزن. لكن العصفور ليس عنده مخزن. فهناك دواب بلا - 00:06:23
اتحمل رزقها لا تدخر رزقها وكأين من دابة لا تعمل رزقها كما قال الرسول في حديثه تغدو في الصباح خماصا بطولها فارغة وتروح بطانا تروح بطنها مليئة لكن ليس عندها مخزن - 00:06:53
وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها. واياكم وهو السميع العليم قال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير. قيل متوكلون وقيل قلوبهم رقيقة. بيد ان هذا الحديث من - 00:07:16
المنتقدة على الامام مسلم ويبدو والعلم عند الله ان الانتقاد قد تم للمنتقد للدارقطني رحمه الله تعالى وان الحديث معلول والله اعلم قال عن جابر انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد. فلما قفل رسول - 00:07:37
صلى الله عليه وسلم قفل معهم فادركتهم القائلة ما معنى القائل يا ما معنى القليل؟ القيلولة. في واد كثير العظاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفرق الناس يستظلون بالشجر. ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفا - 00:08:07
ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اختلط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وفي يده صلتا. قال من مني قلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس - 00:08:40
شام السيف في يد الرجل كانه تجمد ما استطاع الرجل ان يفعل شيئا تتقدم اليه النبي واخذ منه السيف واجتمع الصحابة اثر النبي عنه صلى الله عليه وسلم ففيه فضيلة التوكل على الله سبحانه - 00:09:02
بهذا القدر نجتزئ - 00:09:25